

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جيش الإسلام

القيادة العامة

دع / ٨٢١

١٤٣٧/١٠/١١ م الواقع في ٢٠١٦/١١/١٠

بيان

يقول الله تعالى: {ولَا تعتنوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ}

قام المكتب الأمني في فيلق الرحمن مساء أمس الأربعاء، بتصعيد خطير غير مبرر، حيث طوّق مدينة سقبا، وقام بحملة مداهمات طالت منازل مجاهدي جيش الإسلام من أهالي المدينة، منها حرمتها ومستعملها الرصاص الحي والمباشر، دون اكتتراث لمن في هذه المنازل من الأطفال والنساء، مما أدى إلى إصابة بعض المجاهدين، أحدهم إصابته خطيرة. كما تم اعتقال عدد من المجاهدين إضافة لبعض المدنيين من أقربائهم، وطالت الحملة كذلك بعض منازل المجاهدين في: كفر بطنا، وبيت سوي، ومديرًا. ولا تزال الحملة مستمرة حتى هذه اللحظة.

وأثنا إزاء هذا التصعيد الخطير بحق المجاهدين وعائلاتهم، نندعو عقلاء الفيلق وعقلاء المنطقة إلى إيقاف هذه الحملة الرعناء فوراً، وإيقاف أمني الفيلق عن هذه التصرفات التصعيدية وغير المسئولة، وتحويلهم إلى قضاء عادل، والمبادرة إلى سحب السلاح الثقيل والعناصر المدججة بالسلاح المنتشرة في بعض البلدات، وإيقاف حملة المداهمات، وفتح الطرقات فوراً.

كما نطالبهم بإطلاق سراح كافة المعتقلين دون تأخير، والا فإن هذا سيؤدي إلى مزيد من التراجع والتشتت في الغوطة، ونحمل قيادة الفيلق المسئولية الكاملة عن هذا التصعيد وتداعياته، ونحملها مغبة الانقسام الاجتماعي والمناطقي الذي يحدث في الغوطة بسبب تصرفات أمني الفيلق.

كما نؤكد على التزام الجيش بمبادرة الحراك المدني الشعبي التي وقّعنا عليها وندعو الفيلق للتوقيع عليها والالتزام بها تحقيقاً لمصلحة الثورة في الغوطة.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

الأمني لفيلق الرحمن طوق المدينة، وقام بمحاجمة منازل مجاهدي جيش الإسلام من أهالي المدينة.

وأضاف البيان أن فيلق الرحمن استخدم الرصاص الحي أثناء المداهمة، ما أدى لإصابة بعض المجاهدين، أحدهم إصابته خطيرة، كما طالت الحملة أيضاً منازل بعض المجاهدين في مدينة كفر بطنا، وبيت سوي، ومديراً.

هذا التصعيد جاء بعد أن أعلنت الهيئة العامة في الغوطة الشرقية بريف دمشق أن الفصائل الموجودة في المنطقة أبدت موافقات مبدئية على مبادرة تشكيل "جيش الإنقاذ الوطني" على أن ترسل جميعها الموافقة الخطية في وقت لاحق.

ودعا جيش الإسلام في بيانه علاء فيلق الرحمن والمنطقة لإيقاف هذه الحملة، وتحويلها لقضاء عادل، والمبادرة لسحب السلاح الثقيل، والعناصر المدججة بالسلاح المنتشرة في بعض البلدات، وإيقاف حملات المداهمة، وفتح الطرق فوراً. كما طالب بإطلاق سراح كافة المعتقلين دون تأخير، محذراً من أن ذلك سيؤدي للتفكك والتشتت في الغوطة الشرقية، محملاً في الوقت ذاته قيادة فيلق الرحمن "المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد وتداعياته، ومغبة الانقسام الاجتماعي والمناطقي الذي يحدث في الغوطة الشرقية، بسبب التصرفات الأمنية من قبل فيلق الرحمن" حسب البيان، وجدد جيش الإسلام في ختام بيانيه "التزامه بمبادرة الحراك الشعبي المدني التي وقع عليها".

صورة البيان:



المصادر: